

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

فوضها وإذا فوضها أسلمها وهو مطلوب في الدعاء أمري إليك فافعل بي ما تريد ووجهت وجهي إليك أي وجهت نفسي إليك فهو بمعنى أسندت ظهري إليك رهبة منك أي خوفا منك أي راهبا وخائفا منك ورغبة إليك أي طمعا في رحمتك أي طامعا في رحمتك لا منجى أي لا مهرب ولا ملجأ منك أي لا مرجع منك فالمهرب والمرجع كل منهما مصدر ميمي والتقدير لا هروب ولا رجوع منك إلا إليك أستغفرك أي أطلب منك مغفرتك وأتوب أي أرجع إليك من أفعال مذمومة إلى أفعال محمودة آمنت أي صدقت بكتابك أي القرآن الذي أنزلته على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و آمنت برسولك والذي في صحيح مسلم نبيك الذي أرسلت فاعفر لي ما قدمت من الذنوب وما أخرجت من التوبة لأن تأخيرها معصية كبيرة وما أسررت أي الذي عملته سرا وما أعلنت أي الذي عملته جهرا أنت إلهي لا إله إلا أنت أي أنت المعبود بحق رب قني عذابك أي يا رب نجني منه يوم تبعث عبادك